www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية

سوريا وسيناريوهات التقسيم

تحقيق العدد :

الحرب الثانية

العدد (٨٠) السنة الثانية - الجمعة ٢٠١٢١٠١١٨
info@syriaoxygen.com

أوكسجين ®

نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

عيد وعهر سياسي

أوكسجين | هيئة التحرير

تفجيرات... قذائف... وشهداء.... هكذا كانت مراسم العيد في سوريا حيث اختلطت أصوات التكبير بأصوات الرصاص، وامتزجت مع أنّاتٍ لأمهاتٍ ثكالى وضحكاتٍ باهتة لأطفالٍ ضاعوا في زوايا الحياة اليومية العصيبة مع زحمة الأحداث، ورائحة البارود والفساد التي تزكّم الأنوف...

عهر سياسي ومالي يبدو واضحاً من خلال شخصيات المعارضة التي نسيت همّ الحرية الذي قامت الثورة لأجله وذهبت وراء المناصب غير مكترثة لمصير وطن كامل... المعارضة تعلن رفضها الذهاب إلى مؤتمر جينيف ٢، مع تصريحات إشكالية ومواقف مربكة كان آخرها ماقاله "كمال اللبواني" عن إسقاط الائتلاف وتشكيل مجلس إسلامي، ضارباً بعرض الحائط التنوع الطائفي والديني الذي لطالما تميزت به سوريا، ومتنكراً لدماء الآلاف من السوريين غير المسلمين ممن افترشوا شوارعها بالمظاهرات والاعتصامات أمثال باسل شحادة وفارس الحلو. الحرائق تلتهم المدن، وشبح التقسيم يلوح في الأفق، وعلاقات إنسانية تتمزق على إيقاع الموت والصواريخ. ولكن ورغم الحزن والمعاناة هناك فرحٌ يعيشه السوريون وهم يصنعون تاريخهم على مرأى من العالم الصامت.

عيد غير سعيد... مع الأمل بأن يعيده الله على سوريا بفرح أكثر ودموع أقل... عيد سوريا سيكون بسقوط الطاغية وحرية المعتقلين... عندها فقط سيكون عيداً لكل الشعب السوري... من نازحين... ومشردين... ومغتربين... يومها ستدخل الفرحة إلى قبور شهدائنا ويشركوننا بالنصر والعيد.

تقرؤون في هذا العدد

٣- سوريا وسيناريوهات التقسيم
٤- الهجرة من الموت إلى الموت
- القتل جوعاً
٥- إهداء للمعتقلين
- الشهيد الإعلامي محمد شريفة
٦- الحرب الثانية
٨- أوكسجينيات
٩- غياث مطر... أول الحرية قطرة
١٠- ضحية أم كبش فداء
- حشدان في صعيدين طاهرين
١١- معضمية الشام... الصامدة الصابرة
١٢- البحث البياني في فسبوك: مصدر آخر للخطر
١٣- طقوس الفرح الحزين
١٤- عيد يجر بذيله عيد
- العيد والشظية
١٥- فواصل

سوريا وسيناريوهات التقسيم

أوكسجين | جميل عمار
(جواد أسود)

يحاول النظام الأسدي استخدام ورقة التقسيم في سوريا وجعلها دويلات طائفية أو عرقية وذلك فزاعة لإرهاب المعارضة، فإما أن تقبلوا باستمرار النظام مع بعض عمليات الميك آب، أو ندفع بسوريا إلى حرب أهلية طويلة تنتهي بالتقسيم. هذا السيناريو المرعب الذي تعمل عليه الحكومة الروسية و تقوم بالتسويق له على لسان لافروف بأكثر من محفل دولي، الأمر الذي دفع الكثيرين من أصحاب الخيال والإبداع إلى وضع خرائط جديدة لسوريا تظهر دويلات على شكل جيوب أو كانتونات. خرائط ليست بالجديدة، فقد تطرقت لمهندسي ـ سايكس بيكو ـ منذ عام ١٩١٦ الذين حاولوا التقسيم على مبدأ عرقي و مذهبي، ولكن ولعلمهم بأنه من الاستحالة لتقسيمٍ كهذا أن يعيش؛ صرفوا النظر عن خريطة التقسيم المذهبي والعرقي واتجهوا الى تقسيم يراعي مصالح الدول المستعمرة. يقول البعض ومنهم هنري كيسنجر أن فرنسا وانكلترا لم يقطعوا الكيك التقطيع المناسب ولا بد من إعادة خلط الأوراق من جديد. هذا السيناريو الذي بدأت روسيا بالمشاركة فيه بالاتفاق مع إيران، فكلاهما أيضا يلوّحان بعصا التقسيم إذا لم ترضخ المعارضة السورية للسيناريو المعدّ في (جنيف ٢)، وهو حكومة مشتركة مع النظام والموافقة على حل سياسي لا غالب ولا مغلوب فيه، مع المصالحة القسرية وطيّ ملف المحاسبة عن جرائم النظام خلال سنوات الثورة، ما يعني أن بشار لن يحاكم فهو بريء من دماء السوريين، وسيكون من حقة الترشح فيما بعد على أن يتنازل صوريّاً عن بعض الصلاحيات لرئيس حكومة توافقي، مع وزراء من المعارضة لحقائب غير سيادية. جنيف ٢ إذا قيد له أن يكون فلا بد لهم من تهيئة المناخ من خلال تصعيد حالة الفزع والهلع من التقسيم لسوريا. فكان تصريح وزارة الخارجية الروسية بأن هنالك ٥٠ ألف سوري يقطنون القلمون يطالبون بالجنسية الروسية لحمايتهم، متجاهلين أنه لا يحق لأي دولة أن تتدخل لحماية اتباعها في البلد الأم، إنما هو محاولة لتفريغ منطقة القلمون من سكانها المسيحيين، والتي تمثل خاصرة الدويلة العلوية المقترحة بالتقسيم فيما لو نشبت حرب أهلية لمقاومة هذا المشروع وتوطين بعض أبناء شيعة العراق وإيران ليشكلوا تلك الدويلة. في الشمال لا تمانع روسيا وإيران من إنشاء دويلة كردية تهدد أمن تركيا وتضعها بين فكيّ كمّاشة، جنوبها دويلة كردية ملاصقة لكردستان العراق، ودويلة علوية على الساحل تصل إلى حدود لواء إسكندرون، فالدويلة الكردية ستكون مدعاة لتحرك الأكراد في جنوب تركيا للالتحاق بالتجمع الكردي المكّون من كردستان العراق وكردستان سوريا، وتكون حاضنة للقومية الكردية مؤلفة من ثلاثة أقاليم، وستستأثر بالمخزون النفطي لسوريا والعراق معاً، إضافة إلى حوض المياه الجوفية الذي يغذي دجلة والفرات، والدويلة العلوية على الساحل ستعمل على تحريض العلويين في تركيا البالغ عددهم ١٢ مليوناً، ليشكلوا دولة تحتل الشاطىء الشرقي للبحر الأبيض المتوسط الغني بمخزون بترولي تحت البحر. أما من الشمال فروسيا الصديق اللدود لتركيا ستأخذها إلى التقسيم بعد الانتهاء من تقسيم سوريا كي لا يبقى للسنّة سند يدفعهم للانتفاضة بوجه هذا المخطط. أما على صعيد المنطقة الجنوبية في سوريا يأتي الغزل مع إسرائيل من خلال طرح مشروع إقامة دولة درزية تمتد حدودها إلى داخل الأراضي اللبنانية وترتبط بالجولان المحتل ذو الأغلبية الدرزية، حيث بدأت بشائر هذا التنسيق تظهر من خلال تصريحات وليد جنبلاط الذي لا يستطيع إخفاء حركاته البهلوانية بالقفز من سطح إلى سطح ومن حضن إلى حضن، حينما قال أنه لا يستطيع أن يقدم للطائفة الدرزية أي نصح باتجاه الثورة في سوريا، ضارباً بعرض الحائط مواقفه السابقة التي كانت تؤيد الثورة، إلى أن جاب بشار منذ أيام مداعباً أحد المعلقين الذين أجروا الحوار معه "لا تستغربوا أن تشاهدوا وليد جنبلاط هنا بالقصر الجمهوري قريباً" ليتبع تصريحه هذا بقهقهة عالية.

الهجرة من الموت إلى الموت

أوكسجين | ندى الربيع

مأساة جديدة تضاف إلى معاناة السوريين الفارين من قمع نظام الأسد، ومن عراك مع الظلم والموت تجاوز العامين. ظاهرة الهجرة الغير شرعية على متن قوارب مطاطية أو خشبية بسيطة تنطلق من الإسكندرية أو طرابلس نحو إيطاليا. إحدى الحوادث كانت عندما لقي ما لا يقل عن ٣٤ شخصاً مصرعهم في تاريخ ٢٠١٣/١٠/١٢ إثر غرق قارب للمهاجرين غير الشرعيين قرب سواحل صقلية. المركب انطلق من "زوارة" في ليبيا و على متنه أكثر من ٣٠٠ مهاجر معظمهم من السوريين الذي تم إنقاذ حوالي ٢٠٠ شخص منهم. من جهتها أشارت البحرية الإيطالية إلى أن الزورق انقلب بعدما حاول مهاجرون لفت انتباه طائرة عسكرية كانت تحلق فوقهم، فانتقلوا جميعاً إلى طرف واحد من الزورق ما أدى إلى غرقه. وتكررت هذه الحالة مرة أخرى حين غرق مركب آخر قبالة سواحل الإسكندرية يوم الجمعة الماضية كان يقل ١٠٠ راكب، لقي ٧ منهم مصرعهم معظمهم سوريو الجنسية، وفي نفس الشهر وبعد عدة أيام غرق مركب آخر يحمل ٤٠٠ تمكنت السلطات الإيطالية وخفر السواحل من إنقاذ ١٧٤ راكباً سورياً من الغرق بعد انقلاب الزورق بهم بعد مغادرتهم شواطئ الإسكندرية في مصر متجهين نحو إيطاليا أيضاً. وتأتي الكارثة الأكبر بعد غرق ٣٥٨ شخصاً على الأقل عندما انقلب زورقهم على مسافة تقل عن كيلومتر من جزيرة صغيرة بين صقلية وتونس. وقد وصل زورق آخر إلى "لامبيدوزا" في إيطاليا وعلى متنه ٤٦٣ مهاجراً من سورية في وقت سابق. هذا الحادث الأخير في سلسلة حوادث غرق لمهاجرين قرب السواحل الإيطالية. في تقرير للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين ذكرت وصول أكثر من ٣٢ ألف مهاجر غير شرعي بينهم ١٠ آلاف سوري الجنسية غالبيتهم نساء وأطفال. تتم هذه العمليات عادة عن طريق سماسرة يتلقون مبالغ مالية من الناس لنقلهم إلى السواحل المقابلة، وفي كثير من الأحيان يسرقون أغراضهم الشخصية، ويتلفون أوراقهم الرسمية حتى لا يتم التعرف إليهم وينقلوهم بزوارق الصيد أو المطاطية بأعداد كبيرة.

القتل جوعاً

انطلقت نداءات استغاثة من داخل مدينة معضمية الشام، تلك المدينة التي تبعد عن العاصمة دمشق ٣كم والمحاصرة منذ عام تقريباً. انطلقت النداءات للمجتمع الدولي والعالمي والأمم المتحدة مطالبين بفك الحصار عن ٦٥ ألف شخص داخل المدينة، محاصرون بلا خبز ولا مياه شرب ولا طعام، وممنوعون من حليب الأطفال والمواد الغذائية والدوائية. ذكرت تنسيقية المدينة عبر صفحتها على الفيسبوك "في ظل استمرار حصار مدينة معضمية الشام، و انقطاع تام لأبسط مقومات الحياة من مواد غذائية واستهلاكية وشح في المياه وفقدان للدواء وحليب الأطفال؛ يعاني المدنيين مآسي و ألام كبيرة في مواجهة هذا الحصار الجائر من أجل الحصول على ما يسد رمقهم، فقد مضى على انقطاع الكهرباء (٣٢٩ يوماً)، وانقطاع الخبز والمواد الغذائية لليوم (٢٨٨ يوماً)".شهدت المدينة خلال هذه الفترة قصفاً عنيفاً على الأحياء السكنية وسقوط مئات الشهداء والجرحى. وفي أول أيام عيد الأضحى المبارك تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي عنيف من مقر الفرقة الرابعة، فيما شهدت سماء المدينة تحليقاً للطيران الحربي الميغ لتستهدف المدينة بالصواريخ كما أفاد ناشطون من الداخل. وهنا وفي ظل استمرار حصار المدينة ومنع إدخال أي مواد إغاثية أو إنسانية، وبعد وصول الحال بالمدنيين إلى وضع كارثي واستشهاد الأطفال والنساء نتيجة سوء التغذية؛ أفتى علماء المدينة المسلمون بجواز أكل لحم القطط والكلاب والحمير للمدنيين القابعين في الداخل، لينتهي بهم المطاف إلى عملية تهجير قسرية للمدنيين بمساعدة الصليب الأحمر و الراهبة فاديا اللحام أسموها عملية إجلاء وإنقاذ المدنيين، وقد باءت الأخيرة بالفشل بعد أن قامت قوات النظام بقصف نقطة الالتقاء التي تم الاتفاق عليها لإخراج ٢٠٠٠ من النساء والأطفال والشيوخ، فلاذت اللجنة الدولية للصليب الأحمر و الراهبة بالهرب من المنطقة تاركين المدنيين لمصيرهم الأسود بعد أن سقط عدد منهم بين جريح وشهيد جل حالاتهم كانت حرجة. لتفشل بذلك محاولة لإنقاذ أرواح المدنيين وسط صمت دولي وأممي جراء ما يحدث لتلك المدينة الصامدة تحت الحصار والنار.

إهداء للمعتقلين

أوكسجين | وائل علي

الشهب العابرة... لا أحد يجرؤ على تحمّل مشاعر الغياب أكثر من الأم... لا أحد يستطيع مخاطبة "الغياب/ الموت" المُنتظر إلّا الأَرق. يرى المُلَوّع بعشق المغيَّبين أنه يحمل في دمه وروحه نبوءة الأنبياء... وسحر العرّافين... وحكمة الفلاسفة... وعبث الساخرين... لكن الذي ينتظر، يصبح رقيق المشاعر... متأجّج العاطفة، ينكسرُ، ويُحبط ويتأسى ويتصدّع. يوهن في حبٍ منتظرٍ... قديم وحديث متلوّن... يخضّب بعشق الوطن. الانتظار كذبة جميلة... لأنها تترك الفرصة لوهم جميل اسمه الوعد باللقاء أو الوعدُ بالفرح أن يتحقق. تخيلات عارمة تتحوّل إلى صور تهترئ بصدأ الزمان...؛ وتتغيّر إلى صور مدعوكة باللون الأحمر... تجتثُّ المشاعر وتُسقط الابتسامات من الوجوه؛ لتصبح شهباً عابرة يبتلعها الزمن الشبح. إذ من الصعب أن نفصّل حياة على مقاس أحلامنا ورغباتنا...!، ومستحيل أيضاً أن نجعل اللحظات الجميلة تتطاول أو تقصر حسب ما نريد... للزمن دوماً حكمته في الانفلات منك.. وخداعك، وله أيضاً أسلوبه الغريب في القهر... وفي السحق تحت ثقل عدم القدرة أبداً على أن تطال أو تمسك باللحظات التي تتسرب هاربة. هناك حكمة عربية تقول بما معناه: "لا تقبض على الرمل بقساوة، لأنك إن حاولت ذلك تفلت الذرات منك، وتتسرب من بين أصابعك، إنما دع يدك مبسوطة ملتصقة الأصابع، واحمله برفقٍ كأنك تحمل ريشة". إنها حكمة الرقة في التعامل مع أصعب الأمور، حكمة هي نفسها تتفلّتُ منا ولا نقدر عليها، لأننا مجبولون بغريزة البقاء الأقدم من تعقّل الفكر والتي تفرض على أصابعنا أن تكون مستعدة للتشابك والقتال في زمن رديء كهذا؛ قبل أن تكون مستعدة للعشق والتلامس. وعندما نعيش جزءاً من الصعوبة أو من القسوة والعنف لما يُسمى الزمن أو الواقع؛ نعيشه إما بشغف مطلق كالنضال، وأن ننغمس فيه بكينونتنا الكاملة لدرجة أننا لا نستطيع أن نكتبه ونقوله للآخرين... أو أن نكتبه دون أن نملك القدرة على عيشه...! ويمكث الانتظار، كي لا يُقضى علينا بضربة فرح قد تتصلب لها شرايين أفئدتنا المنهكة بالصدمات. ثمة بطولة في الانتظار توازيها تلك البطولة المتوقعة من الأشخاص المُغيّبين الذين نتمنى لهم أن يتحملوا القتلة والجلادين... وعندما يكون هذا الترقّب القاتل وعدٌ ونفيٌ للبشري فينا؛ تبقى لغة التصبُّر... ماثلة أمامنا... فالانتظار حرية للحر، وقيد لمن هو سجينه.

الشهيد الإعلامي محمد شريفة
أبو عمر القابوني

"بارودتي بيدي وبجعبتي كفني...
يا أمتي انتظري فجري... ولا تهني"

تلك كانت عبارته التي طالما رددها، محمد الشاب طيب القلب صاحب الابتسامة الرائعة التي طالما أسر بها من حوله. ولد محمد في تاريخ ١٩٨٨\١٢\٢٤ من إحدى قرى القلمون الأبي، نشأ في أحضان حي القابون الدمشقي، لم يكد يبلغ الشباب حتى توفيت والدته، فكان الشاب الناضج بعقله والحنون بفؤاده. درس محمد في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق. في بداية الثورة كان شعلتها الأولى هو ومجموعة من الشبان من زملائه وجيرانه وأصدقائه, شارك في أهم المظاهرات وكان من أوائل المساهمين في تأسيس مجموعات الحراك السلمي والميداني في دمشق. خرج ناطقاً عن حي القابون باسم عمر القابوني، فكان أول من أوصل حقيقة مايحدث للعالم والإعلام. أسس مع أصدقائه تجمع أحرار القابون الذي استشهد اليوم أهم مؤسسيه واعتقل آخرون منهم. كان الشهيد محمد أول من استخدم تقنية البث المباشر للمظاهرات في مدينة دمشق وأحياء (القابون, المزة, ركن الدين, والميدان)، هذه الأحياء التي ماتزال تردد حجارتها صدى صوته ولمساته التي كانت تزين كل عمل ثوري في مدينة دمشق. محمد الناشط الإعلامي الإغاثي الميداني العسكري:عندما أجبرت وحشية النظام شباب الثورة على حمل السلاح كان محمد أول من حمل راية الدفاع عن الأرض والعرض، عمل على الدعم الإغاثي لأهالي دمشق عموماً وحي القابون خصوصاً، وخرج ناطقاً عن أهم ألوية دمشق باسم "زين الدين الشامي"، وكان مدير المكتب الإعلامي لـ اللواء الأول بدمشق. أعد محمد أهم التقارير العسكرية عن مناطق برزة والقابون والغوطة الشرقية.

محمد المصاب... محمد الشهيد:

في تاريخ ٢٠١٣\٦\١٩ شهد حي القابون بداية أعنف حملة همجية من عصابات الأسد, ففي حوالي الساعة الرابعة من ذلك اليوم تعرض منزل محمد في القابون لصاروخ الراجمة التي كانت تستهدف الحي، أدت إلى إصابة محمد بعدة شظايا في الرأس لتسيل دماؤه على حاسوبه الذي كان يعمل به على نشر أخبار القصف. دخل محمد بعدها في غيبوبة حوالي ٤ أشهر استشهد بعدها بتاريخ ٢٠١٣\١٠\٦ لتواري دمشق عريسها الذي لم يكمل ٣ أشهر من زفافه قبل إصابته، ليزف بعدها شهيداً عريساً إلى جنة عرضها السماوات والأرض.

الحرب الثانية

أوكسجين | عبدالرحمن النزيل

بات اتهام النظام السوري للثوار بانتمائهم لجماعات إسلامية متشددة طنطنة لا معنى لها، منذ أن تحالفت عصابة الأخوان الشيعية_الروسية، و وزارة الثقافة وهيئات الإعلام السوري المضِل، ومؤيدي النظام المتسلطين على الشعب السوري. بعضهم من السوريين والبعض الآخر من حلف جماعة الأخوان وما أكثرهم، ومعهم وحوش المال السياسي وعصابات تجارة السلاح والطفيليات المقتاتة عليهما تحت غطاء العروبة والقومية. وسط تجنيب مخاطر انفتاح الداخل السوري على نفسه، واستقرار الأمن القومي؛ تحالفوا عدوانياً ضد جميع مكونات الشعب السوري الذي لا يعادي الغرب ولا يعمل لحسابه، بل مشروعه وطني فيما يخص العلاقة السياسية والثقافية والاقتصادية معه، وفق المشروع الذي طمح إليه السوريون بالشراكة التجارية الشرق عربية السورية_الأوروبية التي أجهضتها سياسة الأسد الأحادية، لكون هذه الرغبة الشعبية تتعارض مع مصالح جماعة الأخوان. ينطبق الأمر ذاته على الشراكة الثقافية التفاعلية، والتي كانت فيها النشاطات الثقافية الفرانكفونية وغيرها مثالاً به يحتذى، حيث تهدف إلى النهوض بالوطن والابتعاد عن الاستعداء الروسي الإيراني للسوريين على مدى عقود طويلة.عملت جماعة الأخوان المسلحين على إيجاد مناخ فاسد موبوء لأفكار تخريبية تضليلية مشوهة لا تنتمي لحضارة العالم الحر المتجدد الذي كنا نتوق للتلاقي والشراكة معه، بل تنطوي تلك الأفكار على الخروج عن القوانين والأعراف الدولية، وإيقاع الشريك المنتظر في حالة عدم استقرار، وتهديد السلم العالمي ليعود ذلك بالنفع على أعداء أخوانه. مرروا بأفكارهم وإيديولوجياتهم العقيمة على العقل السوري عندما جعلتها تلك الطغمة ثقافة الدولة، من خلال إنهاك الجهات الثقافية والإعلامية بل وحتى الشعبية بالغلو في ترسيخ وتمجيد تلك الثقافة المأفونة، عبر وسيلة وحيدة لا شريك لها (جهاز النظام الإعلامي والثقافي تحت إشراف أجهزة الأخوان الأمنية وحراس البوابة). حُرم السوريون من حقوقهم المنصوص عليها في مختلف الأعراف، وفي كل القوانين العالمية الناظمة للحياة الإنسانية الحرة الكريمة، المعزولة عن السياسة المستعيضة عن التحالف بالشراكة، لأن هذه العالمية أو العولمية باتت ترى العالم حسب أبسط تعريف له: (عالم ككل لا جزء فيه، و لا مكان للهوية في الحياة السياسية والاقتصادية، فالهوية مكانها في الحياة المدنية الاجتماعية والدينية والثقافية والفنية...)، وعندما تكون الحضارة المدنيّة حرة كما هي في العالم الجديد الرحب نتيجة لفصل الهوية عن السياسة والاقتصاد، تبدأ تنوعاتها الحضارية بالتناقل فيما بينها بالرغم من اختلافها وتباعدها جغرافياً، ولن يكون بمقدورنا التكهن بما سيفرزه تناقل التنويعات الحضارية تلك من ثقافة هجينة تُكرس في ارتقاء الحضارة الإنسانية جمعاء، لأنها ستكون ثقافات لا ارتباطية ولدت حرة تنتمي للعالم الحر الذي تحكمه الحضارات على نحو تفاعلي، لا تتحكم فيه أحزاب ضيقة ورؤوس أموال مشبوهة. العالم يتحدّ ويتسع ويتجدد، وبشار لا يريد الانضمام إلى العالم الجديد كي لا ينعم السوريون بالحد الأدنى من الكرامة والحضارة الإنسانية، وإذا قَبِلَ بذلك سيصحو شعبه صحوة مختلفة عن صحوتنا اليوم، وسوف يسقطه بطريقة أقسى من ضربة الأمريكان والغرب المزعومتين. حانت معركة دمشق الكبرى وأصبحت وشيكة، فدعونا نرى إلى أي جحر سيأوي غداً، و لم يبق من الجيش لديه سوى الـ ٨٩ ألفاً يتوزعون ما بين الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري والشبيحة، بمعنى أن الجيش انفض من حوله، وبقي معه من أصل الشعب السوري ما لا يرقى لمستوى شريحة من حيث التعداد و من حيث الشرعية، وما من داع للتنبؤ بمآل جيش بشار بعد انضمام الشعب السوري للعالم الحر، ورفض العيش خارجاً عن مظلة القانون الدولي. كان المواطن السوري قبل الثورة مهما كانت درجته الاجتماعية والثقافية يخاف من هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية العالمية ومراكز الدفاع عن الحريات ويحذرها!، حسب ثقافة الدولة آنذاك التي تعتبر المنظمات الحقوقية المدافعة عن الحريات عملاء واستخبارات للدول المعادية. ولا غرابة أن دولتنا التي تنصاع للأمم المتحدة حين إجماعها في إقرار الأمور ترهبنا منها، على أنها كيان تتحالف في أروقته أعداء الأمة العربية التي ما ترك النظام بدوره كعروبي أصيل عدواً لها إلّا واصطف بخندقه!. في سوريا قبل الثورة كنا نخاف الحرية وكل ما يمثلها من ثقافة وأفكار و مدارس وتيارات ومنظمات ونظريات، ولن نبقى نعيش خارج أسوار العالم المتقدم الحر طالما استطاعت ثورتنا

ابتداءً استحضار القانون الدولي، هنا على الأرض حيث تعيش معظم الشعوب الحرة مستلهمة أحد وسائلها التنويرية كالتكنولوجيا الرقمية (عصب الثورة) قبل اللجوء إلى الكفاح المسلح. حانت معركة دمشق، وما من طريق صحيح و واضح أمامنا سوى نسج حبكة ختام نهاية الأسد بالالتفاف حول ثوار الداخل ودعمهم بكل الإمكانيات، وعدم الاتكال على التحرك العسكري الغربي، بل الاستفادة منه بالاستيلاء على دمشق بينما تنشغل سلطة الاحتلال بالتخفي والتمويه، وتشتيت تحرك الولايات المتحدة وحلفائها العسكريين بعمليات أخوانية مسلحة خارج حدود الوطن السوري، وتزكية بعض النزاعات المسبقة الصنع في دول الجوار. إقدام الأسد على التضحية ببقايا المؤسسة العسكرية التي حلّها وسرّحها من الخدمة خوفاً من انضمامها للثورة وفق ميزان الولاء له لا للوطن يترك مجالاً للثورة لاستقطاب عدد لا يستهان به من الجيش المنحل الذي لم يحسم أمره بعد، الأمر الذي يترك لكوادر الثورة الفاعلة على الأرض مجالاً لاستجلابهم إلى الثورة، والتنسيق معهم على إعلان ساعة صفر أولى لهم تتزامن مع الضربة المزعومة. التصدي للإبادة الجماعية الشاملة التي يلوح بها بشار يحتاج إلى بقايا المؤسسة العسكرية المنحلة لشنها، سيما أن هذه الفئة من الجيش من السهل التوافق عليها لسد الفراغ الذي سيشكله غياب الجيش النظامي، لحين تأسيس جيش حقيقي يندمج فيه الجيش الحر ببقايا المؤسسة العسكرية المحيّدة قسرياً منذ استيلاء آل الأسد على قيادة الجيش شكاً وطعناً بولائها، لأسباب طائفية ومناطقية وأخرى تتعلق بتاريخ العائلة، حيث قضت تلك الفئة عمرها العسكري بمعزل عن الجيش الأسدي الذي منحه قائده العام زوراً شرعية الجيش النظامي. هذه الفئة المحيّدة من الجيش السوري هي من فئات الشعب المقموع المغيّب الصامت، مع جزء من الجيش الوطني الحقيقي المغلوب على أمره تحت سلطة جنرال حرب متطرف، نخشى عليه أن يقصى مرة أخرى في حال لا قدر الله تطرفت الثورة في نشوة الانتصار القادم لا ريب، التطرف الذي أصاب الكثير من الثورات، كثورة البلاشفة والثورة الفرنسية والثورة الأمريكية. أما عاقبة الاتكال التام على الغرب فخطر لا نجاة منه، وهو الارتهان الأبدي لمعسكره كما يرتهن بشار لجماعة الأخوان المسلحين. مع التشديد إلى أن "سورنة" الثورة وعدم الارتهان للأمريكان وحلفائهم لا يمنعنا من التمازج مع النور الحضاري الساطع من تنويعات العالم الحر، الذي أسقطت ثورتنا المجيدة الجدار بيننا وبينه، وتداعى جدار الاستبداد والخوف والعمالة والتخلف والخداع والرجعية الأسرية. ونحتفظ بحق إلغاء المفاهيم التي تلقنّاها في مراكز ومؤسسات التدجين الرسمية، دون املاءات أو توجيهات خارجية تفقد ثورتنا روحها المحلية المتعلقة بالحرية الصرفة البكر اللامرتبطة بالإيديولوجيا، الأمر الذي لم يكن متاحاً لمعظم ثورات الحرية في العالم الحديث. ويحتسب للثورة السورية العظيمة أصالة وقوة، ويمنحنا حرية مطلقة في محاكمة صادقة لأنظمة الحكم في كافة دول العالم الحر، لعدم التزام الثورة بنظرية معينة أو منظومة فكرية سياسية بعينها، وهذه إحدى الحسنات الخفية لثورتنا التي تتيح لنا التنافس على التجريب، مستفيدين من تجارب الغير ولاسيما الناجح منها، ليس بهدف تبني نظام بعينه لكن من أجل دراسة الأنظمة والاستفادة من إيجابياتها، والإضافة عليها وتجنب الخطير منها. والأهم من هذا كله التدقيق والتمحيص في القوانين والنظم التي يشمخ بها العالم المتحضر الحر، كي نستخلص النظام الأفضل عن علم ودراية، نرتقي به وسوريا إلى مصاف العالم الحر الجديد المتجدد، نسبح في فلكه ضد العالم المتطرف أحادي الإيديولوجيا منعاً له من العودة إلى بلادنا.

زبداني أف أم

*) أهالي مدينة الزبداني يتقدمون بأسمى التهاني والتبريكات بمناسبة انتخاب مجلس محلي جديد ويشكرون المجلس السابق على الإنجازات والأعمال التي قام بها إبان فترة استلامه المزدهرة... وكان الله ولي التوفيق...

*) رئيس الحكومة السورية المؤقتة "الطعمة" يقول بأن المجتمع الدولي خذلنا... شو هالحكي حكيم... إي منيح يلي عرفت... عنجد كلامك بلا "طعمة"...!!

*) النمسا ترحب باستقبال ٥٠٠ سوري شريطة أن يكونوا مسيحيين يعني من مبدأ حماية الأقليات... إي الشعب السوري كلوو صار أقلية ورح ينقرض...!!

*) ترشيح لجنة نزع الأسلحة الكيماوية في سوريا لنيل جائزة نوبل للسلام... والأسد يقول بأنه أحق بالجائزة... ونوبل بقبرو عم ينتف شعرو وعم يلعن الساعة يلي صار فيها جائزة باسمو... فتأمل يار عاك الله... !!

*) مشاجرة أمام الفرن الآلي في الزبداني بين سيدة زبدانية وأخرى من جوبر... المشاجرة بدأت عندما قالت الجوبرية "الله يلعن الزمن يلي ذلنا بالزبداني"... والزبدانية ردت عليها "الله يلعن الزمن يلي جابكن على الزبداني"... ومن عندي بقول الله يلعن ويقصف عمرو للي كان السبب...!!

*) فتوى من علماء المسلمين الأفاضل بأكل لحم القطط والكلاب في مخيم اليرموك والمعضمية ... بانتظار فتوى بأكل بعضنا البعض...!!

*) بعد إعلان المعارضة الخارجية عن رفضها حضور جنيف ٢ صارت القصة واضحة أنو لعبة كشتبان وتبديل طرابيش بالوقت يلي عدّاد الموت بسوريا عم يزيد... المعارضة على ما يبدو ما عاد همّها كرسي بالحكومة... لأنو الحكومة معناها رقابة... صار همها غدا بمطعم محترم أو سويت فخم مع روم سيرفيس بفندق خمس نجوم...!!

*) نجاة ١٧٤ سوري من الغرق مقابل السواحل الليبية باتجاه إيطاليا بعد إطلاق النار عليهم... آآآآآخ عليك يا سوري... يلي ما مات بالسارين والقصف... مات بالجوع أو الغرق... يعني من الموت... للموت... :(

*) يلي ما قدر يروح هالسنة ع الحج فيو يحج على طريق المعضمية ومخيم اليرموك... وهونيك بيضحي بلقمة لطفل جوعان... وبيقدر يرجم الجمرات على أي مقر أمني أو على شي قصر من قصور سيادتو...

*) عاهرة الدراما السورية سلاف فواخرجي تقول بأنها ترفض مقارنتها بكندة علوش... إي حبيبتي لا تحلفي محلوف عليك... إذا أنت بترفضي تقارني حالك فيها نحنا منرفض نقارنك بكعب كندرتها للحرة علوش...

*) أسماء الاسد تقول بأنها ستربي أبناءها على حب سوريا... لا تنسي كمان حبيبتي تربيهم على عشق البسطار العسكري وأنو يسمعوا كلمة سيادتو ويسدّوا حلقهم مشان ما يقصفهم...!!

*) بيان عسكري وإنذار أخير بإخلاء المناطق السكنية المحيطة بالأفرع الأمنية وتجمعات الشبيحة لأنهم سيمطروا ويثلجوا سماء دمشق بالصواريخ والهاون...!! لك يستر على أختكن بلا بيانات وإنذارات... اهجموا وخلصونا بقا... صدق المتل لما قال لو بدها تشتي كانت غيّمت...!!

قاموس أوكسجين
التصويت الاحتجاجي

(يُعرف كذلك بالصوت الأبيض أو الصوت الفارغ) وهو صوت في الممارسة الانتخابية يُظهر أن المُصَوِّت غير راضٍ بالخيارات المطروحة أمامه أو أنه رافض للنظام السياسي. إذا اتّخذ الصوت الاحتجاجي شكل الصوت الفارغ فإنه يمكن أن يُحصى ضمن النتيجة النهائية أو لا، حسب النظام المعمول به. لذا فإن الصوت الأبيض يُعد صوتاً باطلاً إلا إن كان نظام التصويت يسمح باحتساب الأصوات الفارغة و يميّز بينها و بين الأصوات الباطلة.

يمكن للصوت الاحتجاجي كذلك أن يكون صوتاً صحيحاً و في هذه الحالة فإنه عوضاً عن أن يكون صوتاً للمرشحين الأساسيين فإنه يكون تصويتاً لمرشح هامشي غير مدعوم من التيارات السياسية الرئيسية و فرصته في الفوز لا تُذكر. يمكن أن يتخذ التصويت الاحتجاجي أشكالا عدة:

*التصويت لمرشحين هامشيين غير مرجح فوزهم على أية حال.

*إبطال الصوت بعمل اختيارات غير صحيحة أو بترك كل الخيارات.

*اختيار "غير ذلك" او "صوت فارغ" إن كان ذلك من ضمن الخيارات المطروحة.

يمكن كذلك للتصويت الاحتجاجي أن يتخذ صورة غير معتادة، عادة غير قانونية، لإبداء عدم الرضا و السخط، منها تخريبي، مثل تقطيع ورقة التصويت أو ابتلاعها، أو وضع إعلان لبيع الصوت في مواقع الإعلانات المبوبة للسخرية من نظام التصويت.

غياث مطر... أول الحرية قطرة

أوكسجين | هيلانة

باقة من القرنفل الأبيض وقارورات من الماء كان يحملها ويتنقل بها على الحواجز الموجودة في داريا، ليقدّم الورود لكل عناصر الأمن والجيش تأكيداً على السلمية ومبدأ اللاعنف الذي نادى به دائماً.

هو "غياث مطر" رمز الحب والسلام، شاب سوري من ضاحية داريا جنوب دمشق، ولد في ٨ تشرين الأول ١٩٨٦، هتف للثورة والحرية بصوته الرنان، وتميز بسلوكه الراقي وإصراره على سلمية النضال حتى لقب بـ "غاندي الصغير". شارك بتنظيم المظاهرات وكتابة الشعارات، إلا أن سلميته لم تغفر له، إذ بدأت عصابات الأمن تلاحقه لتشبع حقدها من الطهر المتمثل بغياث مطر. بعد مسلسل من الملاحقة والضغط والتهديد والوعيد شمل دهم منزله ومنازل أقاربه عدة مرات؛ اعتقل غياث في تاريخ ٦ أيلول ٢٠١١ مع صديقه "يحيى شربجي" الذي نظّم بدوره تجمعات سلمية ضد النظام، وذلك بعد كمين نصبته لهم قوات الأمن السورية، حيث قامت باعتقال "معن شربجي" أخي الناشط يحيى المطلوب للأجهزة الأمنية، ثم أجبرته تحت الذل والتعذيب على الاتصال بأخيه يحيى على أنه مصاب ويحتاج المساعدة، توجه يحيى على الفور إليه برفقة غياث إلى المكان المتفق عليه ليلقى القبض عليهما ويعتقلا. انتفضت سوريا وداريا لاعتقاله، لكن وبعد أربعة أيام فقط سلمت جثته لعائلته بعد أن تعرّض للتعذيب في أقبية المخابرات الجوية، فقد كانت تحمل جروحاً في الصدر والوجه وآثار حروق على رقبته وصدره بالإضافة إلى شق في البطن. من جهتها رجحت عائلة "غياث مطر" أن تكون عملية سرقة لبعض أعضائه قد تمت قبيل تسليمه لعائلته، وذلك بسبب الشق الطولي الذي وجد على جسده، فقد تحدثت من قبل عدة تقارير حقوقية متزامنة عن حالات متكررة جرت فيها سرقة أعضاء لمعتقلين سوريين قبل تصفيتهم، إذ ذكرت اللجنة السورية لحقوق الإنسان عن العديد من عمليات شق لبطون الذين يقتلون تحت التعذيب، ثم إخاطتها بصورة عشوائية ناتجة عن عمليات جراحية لا علاقة لها بعمليات التعذيب التي تعرضوا لها. تم تشييع جثمانه بمرافقة عدد كبير من رجال الأمن والجيش، وفوهات بنادقهم مصوبة تجاه وجوه الأهالي الممتلئة بالحزن والغضب، وسط هتاف "لا إله إلا الله... والشهيد حبيب الله"، مع الزغاريد الممزوجة بالنواح والبكاء على رحيل غياث البطل الذي خرج من بيته قبل أشهر مودعاً أمه وأباه وأخوته وزوجته الحامل على أمل اللقاء بهم بعد نيل الحرية. حضر مراسم العزاء سفراء من كل من الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وألمانيا والدنمارك، حيث أثار مقتله ردود فعل دولية، وبعد مغادرة السفراء قامت قوات الأمن باقتحام مجلس العزاء و أطلقت العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموع لفضّ المجلس، بالإضافة إلى قيام مقربين من السلطات الأمنية بكتابة عبارات مسيئة لعائلة مطر في جميع شوارع مدينة داريا منها عبارة "يسقط آل مطر لاستقبالهم السفير الأمريكي". بعد ساعات من دفنه قامت قوات الأمن السورية بإخراج جثته من قبره في إجراء استمر حوالي ساعة وربع دون تمكن أحد من معرفة تفاصيل ما جرى، مع حراسة أمنية مشددة تمنع أي أحد من زيارة قبره.

من داريا... ومع حفيف أوراق الكرمة زُفّ غياث شهيداً طاهراً يشع نوراً وسلاماً رغم كل الوحشية التي زخرفت جسده. رحل قبل أن يردد النداء الإلهي في أذني طفله الذي ولد بعد أيام من استشهاده.

استشهر غياث باسمنا والأجل أحلامنا...
والأجل كل من نادى بالحرية والثورة وسلميتها.

ضحية أم كبش فداء

أوكسجين | سمير عبد الله

يتوق المواطنون الذين نزحوا من الزبداني اليوم إلى هدنة يريدونها اليوم أكثر من أي وقت مضى، وكلهم رجاء أن تنجح الهدنة حتى يتسنى لهم النزول إلى الزبداني ورؤية منازلهم التي بنوها بشقّ الأنفس وماحل بها من دمار. ما من شيء سوى كتل من الأحجار المتناثرة هنا وهناك، أنقاض منازل ومحال مدمرة مع كامل محتوياتها وبساتين محروقة. هكذا أضحت الزبداني خراباً في خراب، بعد أن دُمرت من قبل دبابات و راجمات قوات الأسد. حدثت عدة هدن من قبل لم تنجح، كانت أطولها تلك التي استمرت مدة شهر واحد العام الماضي. الحياة تزداد صعوبة يوماً بعد يوم، والقصف الأسدي للزبداني ومناطقها كالشلّاح والمعمورة لا يتوقف، بل يستمر ويحصد الكثير من أرواح الأبرياء كل يوم. يعتقد الأهالي أن الهدنة لو نجحت سوف يتم إطلاق المعتقلين بعد ذلك، متناسين بأن النظام المجرم لا يرتبط بعهد ولا ميثاق. مشكلة المعتقلين معضلة كبيرة، أولها عدم توثيق الأسماء لدى منظمات حقوق الإنسان للمطالبة بهم أو زيارتهم حيث يتم إلقاء القبض عليهم بشكل تعسفي. شروط الهدنة لم يقبل بها أي من الطرفين، إطلاق المعتقلين وسحب الحواجز مقابل تسليم الثوار لأسلحتهم والخروج من الزبداني، هذه الشروط قديمة جديدة تبقى تراوح مكانها وسط فشل التطبيق، حيث أن النظام لا يضمن وقف القصف على الزبداني، ولن تتوقف الاعتقالات من قبل عناصر النظام. هذا ما هو مقروء على الصفحات، أما الخفي وما وراء السطور فهو رغبة الطرفين ببقاء الوضع على حاله، فالنظام يستمر بتشبيحه وسرقته للمواطنين وبعض الثوار المتسلقين يسرحون ويمرحون في المدينة ويقبضون رواتبهم. ويبقى المواطن يعاني الذل والاعتقال والموت تحت التعذيب، ويبقى هو كبش الفداء في المحرقة.

حشدان في صعيدين طاهرين

أوكسجين | د. أسامة الملوحي

بشار القزم ومن معه يبذلون كل جهد صباح مساء وبلا توقف ويحشدون، يقنعون كل حكومة غربية كانت أو شرقية أن الأسد يحارب التطرف والإرهاب الذي هو عدو مشترك لكل حكومات العالم وبهذه الطريقة يحشدون. كل المتنفذين وصناع القرار في العالم وصلت إليهم من مؤسسات القزم مئات الآلاف من النسخ لمقاطع مصورة تريهم من يلبس الأزياء الملفتة لأشخاص يقومون بالأعمال الدالّة؛ ويرفعون الشعارات المعبرة لما يثبت للغرب والشرق أنهم وفق المنظور الدولي الأممي إرهابيون في تنظيمات متفرعة عن القاعدة، وهم بزعمهم من يقاتل في سورية ولا أحد غيرهم وبهذه الخلاصة يحشدون. أوصل بشار ومن معه الإنسانية كلها إلى السكوت عن أفظع وأوضح جريمة كتلوية في هذا العصر إن لم يكن في سائر العصور، وحوّل القزم الزنيم جثث الأطفال والنساء في مجزرة الكيمياوي إلى انتصار ومكاسب. تعاون وتآمر وسمسر وتاجر مع كل الأوجه الشيطانية المظلمة للدول الكبرى والصغرى، وحشد شياطين الإنس في العالم كله، في سورية الأرض المباركة نجّس صعيدها الطاهر بحشد كل الشياطين مجتمعين ضد أشجع أهل الأرض وهم أبطال الشعب السوري الثائر المنتفض العظيم. حشدٌ آخر يتعاظم يوماً بعد يوم ليصل منتهاه وذروته في صعيد عرفة الطاهر، إنه حشد الحجيج المسلمين الملبّين الذين يأتون من كل فج عميق إلى صعيد طاهر واحد، يأتون لا يذكرون إلا إلهاً واحداً، ويهتفون هتافاً واحداً ويلبسون لباسا موحداً، وتضيع البلدان هناك وتضيع الأعراق هناك و الأجناس والألوان، يضيع كل شيء ويفنى لأيام معدودات معلومات، يفنى كل شيء وتبقى كتلة واحدة موحدة بلون واحد، ويتجلى جسد واحد لا ترى فيه انقسامات ولا فطور، ولكن ألا ينبغي أن يكون من وراء ذلك التجسّد المرئي الواضح المحسوس معان وتطبيقات وآثار ونواتج؟!، نعم وكثيرون تكلموا وكتبوا وتفننوا في شرح بعض ذلك، ولايبقى لنا إلا أن نقول ونحن داخل الأرض السورية المباركة مواجهين صامدين على الصعيد الشامي الطاهر:(لا حجّ لمن حجَّ ولم يفطن لأهل الشام... لاحجّ لمن لم يقف مع أهل الشام... لاحجّ لمن لم يجهز مع حجّه غازياً إلى أرض الشام... ولا حجّ لمن لم يحرّض ضد بشار القزم وحلفه الدولي الشيطاني. وكما الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فالحج تجمّع للجسد الواحد، وإذا لم يتداع الجسد الواحد لأهم أعضائه يشتكي ويصرخ... إذا لم يهتم الجسد الواحد ويحتمّ فلا خير فيه)... ونحن نعلم أن لارفث ولافسوق ولا جدال في الحج، ولا حاجة للجدال في أمر المواجهة في سوريا، لاجدل أنها مواجهة عظمى وملحمة كبرى إذا لم يحشد حشد الحجيج لها، فلا خير فيهم ولامعنى لحجهم وتلبيتهم، وتلبية الثائرين الصادقين في أرض الشام المباركة، وهم في الملحمة الكبرى خير وأقرب إلى الله في مواجهة ليس كمثلها مواجهة منذ قرون. سلام على من ثبت فيها وسلام على شهدائها والله أكبر.

معضمية الشام... الصامدة الصابرة

أوكسجين | بتول زبداني

مدينة معضمية الشام أو كما تُعرف اختصاراً المعضمية؛ هي مدينة سورية تابعة إدارياً لمنطقة داريا التابعة بدورها لمحافظة ريف دمشق. تقع غرب مدينة دمشق على بعد ثلاث كيلومترات، بالقرب من مدينة داريا وحي المزة الدمشقي. هي مركز ناحية وواحدة من أقرب المدن إلى العاصمة دمشق، وإحدى أهم مدن الغوطة الغربية. ترجع تسمية المعضمية نسبة إلى الملك المعظم عيسى بن أيوب، ابن أخ الناصر صلاح الدين الأيوبي الذي اتخذ المنطقة مقراً لإقامته، والذي توفي ودفن في المنطقة القريبة من موقع هذه البلدة حالياً. وسُميت بالمعضمية تحريفاً عن "المعظمية". يبلغ عدد سكانها حوالي ٧٠,٠٠٠، منهم من سكانها الأصليين ٣٠,٠٠٠ نسمة والبقية وافدون إليها لقربها من العاصمة وخدماتها. تقع المدينة على سهل خصب واسع مما جعلها مركزاً لعدد من الزراعات الكبرى، أشهرها وأكثرها أهمية زراعة الزيتون الذي يُعد من أجود أنواع الزيتون على الإطلاق نظراً لقدرته على الاحتفاظ بجودته ورونقه وطعمه سنين كثيرة بعد معالجته، وقد اشتهرت في وقت سابق بزراعة الحبوب واليانسون الذي كان يزرع على مساحات شاسعة جعلت من معضمية الشام أكبر قرية في سوريا من جهة المساحة ولكن قبل استملاك هذه الأراضي. امتازت بيوت المعضمية القديمة بالطراز الريفي حيث الجدران مصنوعة من اللبن والحجر مع الفسحات السماوية.

مع انطلاقة الثورة السورية من محافظة درعا كان شباب معضمية الشام أول من لبى نداء الحرية فخرجوا نصرة لدرعا في ٢٠١١/٣/٢١ وكانوا بذلك الشرارة الأولى للثورة في دمشق وريفها، توالت المظاهرات بشكل مطّرد ومتزايد رغم حملات الاعتقال الممنهجة من قبل النظام السوري وسقوط عدد من الشهداء، إلا أن هذه المدينة رفضت الخضوع وأبت إلا أن تظل في مقدمة الركب بالثورة السورية، فكانت الجمعة العظيمة جمعة معضمية الشام بعد أن سقط عدد كبير من المتظاهرين شهداء وجرحى، حملوا أغصان الزيتون ليباغتهم عناصر الأمن والجيش بإطلاق النار الكثيف عليهم دون رحمة، وتتالت المظاهرات حتى تشكّلت في المدينة أول كتيبة للجيش الحر دفاعاً عن العرض والأرض، وبدأت مرحلة جديدة من النضال وكان رد النظام عنيف إذ لم يتردد باستخدام كل أنواع الأسلحة من طيران ومدفعية وصواريخ. شهدت المدينة عدة مجازر راح ضحيتها المئات من الشهداء تجاوز عددهم ١٠٠٠شهيد. شارك شباب معضمية الشام شقيقتهم داريا في القتال ودافعوا عنها بكل بسالة وصمود، حيث استشهد المئات منهم على أرض داريا ليمنعوا قوات الأسد من التقدم وقدموا كل صور البطولة والتضحية. معضمية الشام اليوم تحت حصار فرضه النظام الأسدي من منتصف العام المنصرم ٢٠١٢، حيث منع دخول كل شيء عنها من خبز ودواء وحليب أطفال، حتى اضطر أهالي المدينة أن يأكلوا من أوراق الأشجار بعد أن منع الجيش الأسدي واللجان الشعبية المساعدات الأممية من الدخول عدة مرات للمدينة حتى هذا اليوم من الحصار المطبق. وقد تعرضت أجزاء كبيرة من المدينة للدمار وخاصة المساجد بعد استهداف العصابات الأسدية لها، مثل جامع الزيتونة الذي يعدّ الجامع الأقدم فيها والذي تخرج منه عدد كبير من العلماء . كذلك لم يسلم مسجد عمر بن الخطاب ومسجد علي بن ابي طالب والروضة وبلال الحبشي. في المدينة أعداد كبيرة من المعتقلين بغير محاكمة أو اتهام، فقط لأنهم ينتمون لهذه المدينة الصامدة.

البحث البياني في فسبوك: مصدر آخر للخطر

أوكسجين | باسل مطر

يشكل البحث بالمخططات Graph Search الذي تم تطبيقه مؤخراً في موقع فيس بوك مصدراً جديداً للخطر على سلامة المستخدم السوري. محرك البحث بالمخططات Graph Search يتم استخامه من قبل مستخدمي فيسبوك حول العالم، وقد شكل نقلة نوعية في طريقة البحث والوصول إلى المعلومة. يتيح البحث بالمخططات Graph Search للمستخدم المهتم بالبحث عن أشخاص وأماكن وارتباطاتهم على فيسبوك بناء على علاقاتهم واهتماماتهم. على سبيل المثال إذا وضعنا في محرك البحث "الأشخاص الذين يعيشون في سوريا ومعجبون بالجيش السوري الحر ستظهر لنا قائمة بكافة الأشخاص المعنيين". هنا استطعنا البحث عن مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون في مساحة جغرافية معينة ويشتركون مع الآخرين في الإعجاب بشيء معين. وهنا لا يقتصر الخطر على الناشط وحده ولكنه يتعداه إلى الأهل والأقارب وكافة جهات الاتصال المرتبطة به. ففي مثالنا السابق لو أضفنا مفردة "أقارب" إلى "الأشخاص الذين "يعيشون في سوريا" و "معجبون بالجيش الحر" سيظهر لنا أقارب الأشخاص المراد التحري عنهم ودرجة قرابتهم. وهذا قد يتسبب باستهداف أقارب الشخص المراد تتبعه للضغط عليه أو استدراجه.

حماية خصوصيتك في البحث البياني (بالمخططات) Graph Search

من أجل حماية خصوصيتك وسلامتك الشخصية فيما يتعلق في البحث بالمخططات عليك اتباع الخطوات التالية:

١. قم بإخفاء قائمة أصدقائك والصفحات التي تعجب. بتقييد درجة الخصوصية سوف تحد من فرص ظهورك في نتائج البحث بالمخططات:

- من شريط الأدوات أسفل صورة الغلاف (Cover photo) اختر أيقونة القلم عند كل حقل لتعديل الإعدادات .
- اضغط على خصائص الأمان.
- تحت قائمة الأصدقاء اختر"أنا فقط".
- تحت "متابعة" اختر "أنا فقط".

٢. حتى تحد من إظهار الصفحات التي تم الإعجاب بها من "مزيد" اذهب إلى "تسجيل الإعجابات" واختر "أنا فقط".

- المجموعات المغلقه والسرية هي وحدها التي تمنح الخصوصية و تضمن عدم الظهور في نتائج البحث بالمخططات.
- قم بتحويل كافة المجموعات الخاصة بالثورة السورية والتي تديرها إلى مجموعات سرية حتى تتجنب ظهورها في نتائج البحث بالمخططات Graph Search.
- قم بمغادرة كافة المجموعات المغلقة أو المفتوحة الخاصة بالمعارضة السورية واقترح انشاء صفحة عامة أو مجموعة سرية في حال كانت المجموعة هي الحل الأمثل.

٣. قم بإزالة كافة المعلومات في قسم "حول" والتي بامكانها الكشف عن موقعك وقائمة الأقارب حتى تتجنب الظهور في البحث بالمخططات بناء على موقعك وقائمة الأقارب.

- تحت صورة الغلاف في فيسبوك اضغط على "حول".
- قم باختيار "تعديل" على كل الأقسام وعدل كافة الإعدادات إلى "أنا فقط".
- العمل والتعليم
- مكان العمل
- المعلومات الأساسية
- عناوين الإتصال
- العلاقات والأصدقاء

٤. اختر مراجعة كافة منشورات الأصدقاء والمحتوى الذي تتم الإشارة إليك فيه قبل النشر. كما يتوجب إزالة اسمك من كافة المنشورات التي تم الإشارة فيها إليك سابقاً.

- للتحكم في المنشورات اذهب إلى "اعدادات الحساب" اختر "اليوميات والإشارة".
- من "من يستطيع إضافة محتوى إلى يومياتي" قم بتفعيل مراجعة المنشورات التي يشير إليك فيها أصدقاؤك قبل ظهورها في يومياتك، وهكذا تتحكم بمراجعة اليوميات التي يتم الإشارة اليك بها. عندما يكون ثمة منشور عليك مراجعته، اضغط ببساطة على مراجعة اليوميات على الجانب الأيمن لسجل النشاطات لديك.
- لإزالة اسمك من الصور التي تم الإشارة لك بها سابقاً اضغط على الصورة.
- اضغط على "خيارات" التي تظهر أسفل الصورة.
- اختر "بلغ عن" أو "إزالة الإشارة".
- وهكذا يمكنك الغاء الإشارة إليك وكذلك إعلام الشخص المعني برغبتك بإزالة الصورة.

يعتبر البحث بالمخططات Graph Search في مراحله الأولى وهو متوفر فقط لجمهور محدود حتى الآن. وبمرور الوقت سيصبح بإمكان كافة مستخدمي فيسبوك استخدام هذه الخدمة. من المتوقع أن يتم تطوير هذه الخدمة بشكل أكبر في المستقبل القريب. ومن المنتظر أن يتم إضافة البحث عن طريق "المنشور" وهكذا يمكن الوصول إلى كافة الصفحات التي قامت بنشر بوست معين. وهذا يستدعي من الجميع توخي الحذر وعدم إهمال إعدادات الأمان.

طقوس الفرح الحزين

أوكسجين | عناة آرام

إنه سفين عائم يغرق كل عام على رصيف الميناء السوري. يصبح للعيد الشهيد في سوريا آهات وتنهدات. ربما لقرين الفرح الصريح هذا معاناته أيضاً... أحلامه وأمانيه... عيد جريح يلملم آلامه، أحزانه، ولا يريد الرحيل بعيداً عن عيون الأطفال التي تنتظره بشغف، وتلتمع تحت بريق لجين الدموع. يشكو نقيض الحزن اليوم من شح طقوسه الجميلة، بعد غياب أحد الوالدين أو الاثنين معاً، تغييباً قسرياً كالموت أو الاعتقال يصيب أحد أفراد الأسرة، أو الأقارب والأصدقاء وجيران الحيّ والزقاق والحارة التي تكبُر وتتسع لتحتوي الوطن. شريحة المواطنين في الزبداني نسخة طبق الأصل عن إخوانهم السوريين ممن بقوا داخل الوطن، أو هربوا خارجه، أو نزحوا إلى التخوم ليتنفسوا من قريب هواءه الذي يجلب الحياة. تغيب البسمات وسط دموع الموت، بين شذى الآس(١) ولون الاخضرار الذي يستجلب بقايا الحياة. الموت يتخبّط خبط عشواء في سوريا، يخلّف وراءه أحزاناً دامية، وأسراً مشردة تمزقت بأنياب النزوح وتفرقت تحت جحافل الفقر والعوز. للعيد الزبدانيّ طقوس وأهازيج، تبدأ بشراء الثياب المزركشة وتنتهي برائحة الكعك(٢) والسَنْبوسِكْ(٣) حتى آواخر الليل وبزوغ الفجر، بينما تصدح المآذن إيذاناً بقدوم الغالي الذي يُعدّ له كل غالٍ ونفيس. الكعك الزبدانيّ الشهيّ ينتقل إلينا من جدّاتنا اللائي رحلن إلى البعيد. (فلانة) ماهرة بعجن الكعك تساعد النسوة في الحي، وتسأل بحرارة هل أحضرتم كل المواد، يجيب أحد الأطفال الذين ينتظرون ـ الحلوى الشهية بفارغ الصبر ـ نعم وبصوت عالٍ... لقد أحضرت أمي الطحين، والحليب، والسمن، والسكر... والباقي، ترد الأم: إن عدة التخمير(٤) والمنكهات(٥) موجودة، وتلك المواد السابقة هي أساس عمل الكعك. تنتشر روائح الحلويات في الزبداني لتصبح من سمات المدينة الجميلة قبل العيد. يُعجن الكعك في آنية نحاسية ويُترك في مكان دافئ ليختمر(٦) ويُغطى بغطاءٍ سميك. قد يحتاج التكعيك(٧) إلى عدة ساعات حسب الكمية، حيث أن الأسرة تعجن أحياناً كيساً من الطحين(٨) في مناسبات الزواج أو الموت(٩). واليوم هل تغيرت تلك العادات الزبدانيّة الجميلة بعد أن ساد الحصار، وانتشرت البطالة بين الناس وأصبح الفقر سيّد الموقف؟، نعم... فقد اختصرت العائلات الزبدانيّة كمية الكعك التي تريد أن تعجنه، بينما الباقي من هذه العائلات يمتنع عن صنعه لظروفهم المادية، وسط سيل الغلاء الفاحش الذي يفتك بالمواطن السوري فتكاً ولا يترك له وسيلة للخلاص، في ظل غياب المعيل للأسرة السورية التي تتأرجح ما بين الحصار وانتظار المعتقلين، أو زيارة أضرحة الشهداء و الاعتناء بالجرحى. تغيب عن الزبداني هذه الأيام أهازيج العيد وأغانيه وأراجيحه في عين جابر(١٠)، وتغيب أيضاً الزحمة في ساحة العامرة(١١)، وأغنية أم كلثوم (الليلة عيد) التي تصدح من دكان عصفورة، مع غياب التكبيرات من جامع الجسر الكبير(١٢)، مع بقاء الدمعة والحسرة في العيون والقلوب.

هوامش:

١ـ نبات رائحته زكية يوضع فوق الأضرحة.

٢ـ من الحلويات الزبدانيّة التي تُصنع في العيد.

٣ـ نوع من أصناف الحلوى الزبدانيّة المحشو بالجوز البلدي والسكر.

٤ـ توضع خميرة الكعك ذو الرائحة النفّاذة.

٥ـ مثل ماء الورد وماء الزهر والفانيليا وجوزة الطيب والمحلب.

٦ـ تحتاج من ٥ إلى ٧ ساعات.

٧ـ وضع عجينة الكعك ضمن قوالب دائرية خاصة.

٨ـ وزن ٥٠ كيلو غرام.

٩ـ لأن الزبدانيّون يوزعون الكعك عن روح المتوفى في العيد الأول بعد رحيله.

١٠ـ منطقة في الزبداني قرب المحطة توضع بها الأراجيح.

١١ـ يسميها الزبدانيّون ساحة العارة.

١٢ـ الجامع الرئيسي في منطقة الجسر والذي كان قديماً كنيسة.

عيد يجر بذيله عيد

جميل عمار (جواد أسود)

لا العيدُ عيدٌ ولا في الأمرِ تحريرُ
كأنما خلقنا للإتراح ما بقيتْ
تقضُّ مضجعنا جوراً وتنهيداً
أم أنها الأقدارُ ساقت كل كارهةٍ
نذوقُ منها ويلاً كان مشهوداً
والراقصونَ على أحزاننا طرباً
بكاؤنا لحنٌ لهم ورصاصهم عودُ
من ذا الذي أعطى للمعتوهِ رايتنا
أقوامه الهبل أم الأسياده السودُ
أتحكم الشامُ مكرهةً على مضضٍ
وفينا خافقٌ ويدٌ للعزم معقودُ
أبناء الهمبه جاؤوا بجحفلهم
الحقدُ بجمعهم والفعلُ مفقودُ
خابت مقاصدهم فالشامُ مقبرةً
لكل منتعلٍ في الدين منكودُ
سنردّهم على أعقابهم نكلى أمانيهم
الخزيُّ في أذيالهم والقهرُ مجلودُ
أرضُ الشآم تحالُ أن يدنسها
بجوسُ شرٍ لهم في ظهرانَ معبودُ
يومُ جلائهم عنا هو العيدُ..

العيد والشظية

مغتربة

كان يا ما كان...
في ذلك الزمان وليسَ بالبعيد...
يُحكى عن صبيٍّ اسمهُ العيد
يجوبُ بلاد الإسلام... ينشرُ فيها السّعادة
وأجملَ الأحلام...
كانَ ينيرُ الشوارعَ... ويضحكُ مع الصغار...!
ويكبّرُ في الجوامع...
"لا إله إلّا الله وحده
نصرَ عبده... وهزم الأحزاب وحدَه"
حملته الريح إلى بلد اسمه سوريا...
شقّ سماءً ملبّدةً بالدخان
ودخل العيد بلدتي مجرداً من الألوان
جاء أسوداً من لون الحداد المستوطن الأماكن
وحمل بياضاً بلون الأكفان
مرَّ على البيوت المدمّرة... على الأفئدة المكسّرة
مرَّ على الخيم المنصوبة... فوق رمالٍ مبعثرة
مرَّ العيد على أرملة الشهيد
مرَّ على دموعِ اليتيم يبكي في الظلمة وحيدْ
مرَّ العيدُ على بيتي البعيد... البعيد
وعلى أنقاض الذكريات... والحارات المدمّرة
وعلى أمٍّ تودّع ابنها مضرّجاً بالدماء...
مرَّ على طفل يتلمّس صورة والده...
ويجهَشُ فوقها بالبكاء
مرَّ العيد علي بلد البلاء... على سوريا
عايد اللاجئين والنازحين
وسألهم العيدية... وماذا تكون العيدية في بلد مذبوح؟!
بعد أن ذابت في كنائسه الشموع
وهُدَّت جوامعهُ فوق الجُموع
مخيفٌ... مرّ العيد هذا العيد
مرّ بوحش ينهشُ ضحيّة... اسمها سورية
وحشاً لا يعرف محمداً أو يسوع... ولا تاريخاً أو حضارة
عايدَ حاكمٌ متوحشٌ في بلدي صبياً...
اسمه العيد... بشظيّة
حينها سالت دماؤهُ لتخطّ فوق الثرى
في هذا البلد العظيم... قد صار اسمي...
الحرية...

عيد شهيد

حيطان منحبكجية

متابعة: مندسة متسللة

أم الشهيد التي أبكت العالم...

*كل التحيات يلي بالعالم ما بتكفي ولا بتسوى فردة صباطو...
*إي والله لقطة قاسية حزينة وحلوة بنفس الوقت.
* لازم نضرب تحية احترام وإجلال للبوط العسكري.
* شكلها من روسيا...
* بالنسبة لي أنا تستحقّ منّي أقل ما يمكن قبلتان من أسفل قدميها الطاهرتين.
*هذا البوط شرف كل سوري شريف وأنا معكي يا أمي أقبل هذا البوط.
*و أنا كمان بسطار ابنك على راسي من فوق.
*هذا الحذا على راس العربان كلها.
* لاتبكي... إن البصطال الذي في يدك سحق رؤوس الإرهاب وإسرائيل.
* والله ماكو تحية تكفيج ٩٩٩٩٩٩٩٩٩٩٩٩ تحية وما تكفي...
* الله يرحمووو ويصبر قلب أم كل شهيد ولازم كلنا نبوس البوط العسكري.
*مافعلته هذه المرأة الأصيلة بتقبيل حذاء ابنها الشهيد يبكي الصخر...

ردود أوكسجين:

بالفعل صورة بتبكي الحجر... من مبارح حجر الحمام عم يبكي ويندب... و شو ما حكيتو عنجد قليل مشان هيك اخرسوا...
وأنت يا أم الشبيح الله يصبرك ويعوضك بصباط أحسن منو.... يكون إيطالي وجلدو منيح وما بينفّد مي بأيام الشتي...

سلامتك الإسعافات الأولية لارتفاع درجة الحرارة

مع قدوم فصل الشتاء وتبدل أحوال الطقس تزداد الإصابة بالحمى "ارتفاع درجة الحرارة ":هي إحدى ردود الفعل للجسم ضد عدوى ما, درجة الحرارة الطبيعية لجسم الإنسان تتراوح بين (٣٧ - ٣٧,٢) درجة مئوية.

أعراض ارتفاع الحرارة:

عندما تصل الحرارة إلى ٤٠ درجة يصبح الوضع خطراً فتظهر الأعراض، حيث يصبح الجلد جافاً مع اكتسابه اللون الأحمر، مع الإحساس بالسخونة العالية ويصبح :
- فقد الوعي تدريجياً.
-شد عضلي (تشنج).
- نبض سريع وضعيف.
- تنفس سريع وسطحي.

يمكن أن تؤدي هذه الأعراض إلى موت المريض إذا لم يحصل على العناية الكاملة.

الإسعاف الأولي:

-خلع الملابس الضيقة أو الثقيلة.
- استخدام الكمادات الباردة على نحو مستمر حتى تنخفض درجة حرارة الجسم .
-إعطاء المصاب السوائل الباردة إذا كان في وعيه.
-تدليك المنطقة المصابة بالشد العضلي حتى تسترخي.
-معالجة الجفاف الذي تعرض له المصاب بتناول أكثر من (½ - ١) ليتر ماء/سا.
-إعطاء خافض للحرارة.
-ويجب اللجوء الى الطبيب اذا زادت الحرارة عن من ٣٩,٤ درجة مئوية. إذا ظهر مع الحمى: الصداع, تيبس الرقبة, فقد التركيز. إذا ظهرت أعراض الطفح الجلدي أو احمراره.و الشد العضلي وتشنجات بأعضاء الجسم .

الأبراج

برج داعش:

سوريتنا كل عمرها ملونة بأديانها وطوائفها... خدوا سوادكم وتطرفكم وحلّوا عنا...!!

برج المعارض الخارجي:

فهمنا خيووو أنك كنت معتقل لما كانت الناس برا بس مو معناتها أنك صرت بطل قومي.. إي نفخت قلبنا...!!

برج المعتقل:

مافي فرح وأنت بعتمة الزنزانة... حريتك هي العيد... وعيدك هو الحرية

برج المجتمع الدولي:

ياريت تفكّوا هالكرافات والملابس الأنيقة وتخلعوا هالأحذية اللماعة لأنو تخاذلكم عرّاكم حتى من ورقة التوت...

برج بشار:

هالمرة عيّدت تمام... لا حدا استهدف موكبك ولا خربطت بصلاتك... حفظت درسك ياشاطر.. بدك نجمة... :)

برج الثائر:

رغم أخطاءك وعثراتك بس بتضل التحية إلك وأنت صاحب الكلمة الأولى والأخيرة على خط النار...

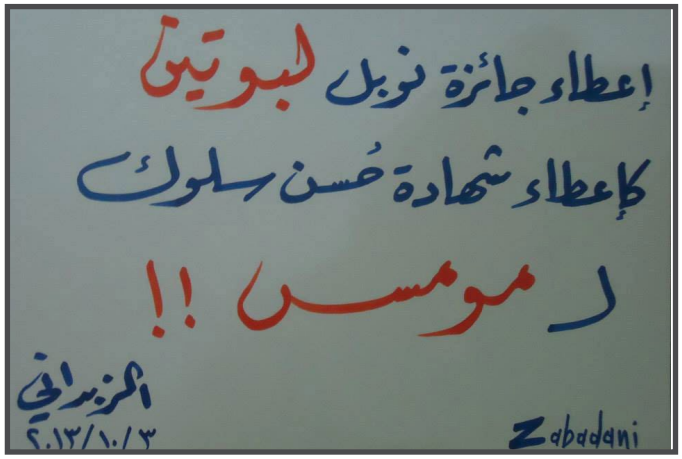

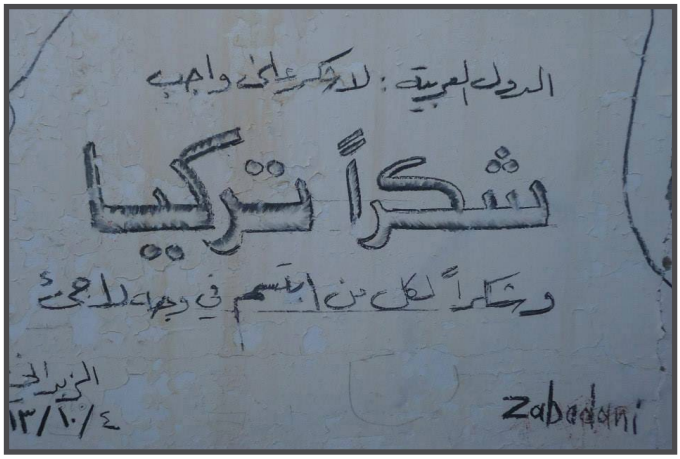

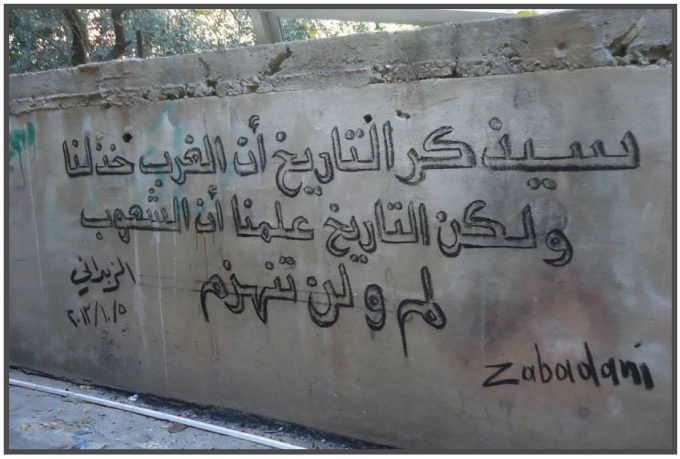

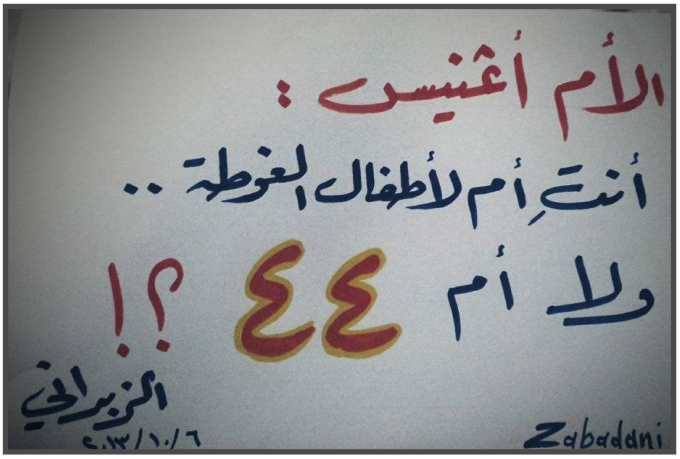

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com
www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com